الأجهزة الداعمة للمشاريع المقاولاتية في الجزائر

1- **تعريف المرافقة المقاولاتية:** هي محاولة لتجنيد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المقاول.وهي أيضا مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة وتشمل مجالات عدة : المادية ،الاستشارية ، التكوينية..الخ.

2- **تعريف أجهزة المرافقة ومهامها: هي:** عبارة عن هياكل ،هيئات قانونية ،أجهزة ، وكالات بنوك، جمعيات، مؤسسات عمومية وخاصة، منظمات إستشارية، ترافق المشاريع المقاولاتية قبل بداية المشروع وبعده وخلال السنوات الأولى من بدأ التشغيل.

3- الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة المقاولاتية:

- الدعم المالي: لمعالجة مشكل عدم كفاية الاموال والازمة عند اطلاق المشاريع.
- تطوير شبكات النصح والتكوين في مجال انشاء وتسيير المؤسسات والمشاريع.
- الدعم اللوجيستيكي: من خلال توفير مقر لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محددة وخدمات ادارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة ، بالاضافة الى تقديم بعض النصائح البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم بهذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الاعمال والهئات الحكومية للتدعيم .

4-أنواع أجهزة دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر:

أولا: الوكالات والصناديق الحكومية لتمويل المؤسسات الناشئة:

1-الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE):

كانت تسمى سابقا الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ): تقدم العديد من الخدمات للشباب أصحاب المشاريع المقاولاتية من خلال الفضاء المخصص لهم عبر الانترنت منها: خدمة التسجيل الالكتروني لإنشاء مؤسسات مصغرة في إطار الوكالة ومتابعة مدى تقدم مشروعه ،خدمة ايجاد حلول للمؤسسات مصغرة المتعثرة التي تواجه صعوبات ،خدمة البحث عن الممونين المنخرطين في وكالة "أناد"، خدمات ادارية مثل إمكانية تحميل الوثائق التي تساعد الشاب على إنشاء مؤسساتهم من الموقع الالكتروني للوكالة،خدمة شبكة الشباب المقاول التي تسمح بالتقرب من الآلاف

من الشباب الريادي المتواجد عبر التراب الوطني للاستفادة من خبرتهم، خدمة الحاجة للمساعدة التي تسمح للشباب المقاول طرح أسئلته الكترونيا.....ألأخ.

يذكر أن هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر من (19-35) والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات (المشاريع التي لا تفوق تكلفتها الاجماليةَ 10 ملايين دينار)، كما يقدم مساعدة وتكوين مميز للشباب صاحب المشروع من خلال تنضيج المشروع ووضع مخطط العمل،بالاضافة الى تقديمه لمساعدات مالية على شكل قرض من 28_ إلى 29 بالمائة من التكلفة الاجمالية للمشروع، ومزايا ضريبية منها التخفيض في الضرائب البنكية وكذا الحصول على تمويل البنك (70"بالمائة من التكلفة الاجمالية للمشروع).

2-**الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC):**

يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل والبالغ من العمر 30-55 سنة، وتكمن الخدمات الموجهة لذوي المشاريع عبر المراكز المتخصصة في: المرافقة الشخصية طيلة مراحل إنشاء النشاط والتصديق على الخبرات المهنية والمساعدة على دراسة المشاريع المعروضة على لجان الانتقاء والاعتماد ،وترتكز الاستثمارات المنجزة في الميدان على أساس نمط تمويلي ثلاثي يشترك فيه كل من صاحب المشروع والبنك والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتكلفة استثمارية لا تتعدى 10 ملايين دينارا جزائريا. بالاضافة الى امتيازات مالية وجبائية أخرى لكل شخص يستوفي جميع الشروط المنصوص عليها من قبل الصندوق، كما نجد كل من صندوق ضمان القروض (FGAR)و صندوق ضمان قروض الاستثمار .

3-**الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):**

تقوم هذه الوكالة بتطوير (القرض المصغر) رامية إلى تنمية القدرات الفردية للأشخاص الراغبين الأخذ على عاتقهم خلق نشاطاتهم الخاصة،هذا الجهاز موجه لكل مواطن يبلغ من العمر أكثر من 18 عاما، شريطة أن يكون دون دخل أولديه دخل غير ثابت وغبر منظم، وكذلك بالنسبة للنساء الماكثات في البيت، ومن مهام هذه الوكالة:**دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، ولا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم، كما تقدم خدمات غير مالية مثل دورات تكوينية لفائدة**

الشباب المقاول كإنشاء وتسيير نشاط اقتصادي تجاري، تنظيم المعارض جهوية ووطنية لمنتجات القرض المصغر.

4-الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الصغيرة والناشئة:

تمكن هذه الآلية التمويلية الجديدة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك، وما ينجز عنها من ثقل بيروقراطي ،علما ان هذا الصندوق يمول من طرف الدولة ويبقى مفتوحا على القطاع الخاص وكذا الشركات الأجنبية الراغبة في المساهمة فيه ماليا.

ثانيا: آليات التمويل المقاولاتي (المؤسسات المصرفية): وتتمثل في :

- **شركات رأسمال الاستثمار:** مثل شركة الجزائر استثمار، شركة صوفيناس...إلخ
- **شركات التمويل الايجاري:** منها الشركة العربية للايجار المالي ، شؤكة يلام...الخ

ثالثا: آليات الدعم وأنظمة التحفيز: منها:

1-الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI): هي مؤسسة حكومية مسؤولة عن تسهيل وترقية ومرافقة ودعم الاستثمار وخلق المؤسسات،وتخفيف الشكليات والاجراءات الادارية المتعلقة بمشروع الاستثمار من خلال أجهزة التحفيز التي تتمحوراساسا على : اجراءات الاعفاء والتخفيض الضريبي، وكذا اعلام المستثمرين بوجود عقارات وضمان تسيير الحقيبة العقارية.

2-صندوق الاستثمار الجزائري: هو صندوق ناجم عن الشراكة بين البنك الوطني الجزائري (BNA). وبنك الجزائر الخارجي(BEA) في اطار مرافقة المستثمرين الاقتصاديين في مشاريع تطوير وتوسيع انشطتهم من خلال وضع الوسائل التمويلية الملائمة وتنويع أدوات التمويل الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

رابعا:حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال ومشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ودار المقاولاتية كأجهزة داعمة لمشاريع المقاولاتية:

1-حاضنات الأعمال: تعرف على انها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني،ولها خبرتها وعلاقاتها ،للرياد الذين يرغبون في أقامة مؤسساتهم الصغيرة ، وتخفيف أعبائها وتقليص تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم، ويشترط على المؤسسات المحتضنة ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة.

2-مشاتل المؤسسات: تعتبر أحد أجهزة المرافقة المكملة لدور ومهام الحاضنات .وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع ، في المراحل الأولى من حياة المؤسسة (عادة الأربع سنوات الأولى) أي بعد انشائها. من الضروري التفرقة بين حاضنات الأعمال ومشاتل المؤسسات،فحاضنات الأعمال توفر الدعم والرعاية للمؤسسات المحتضنة قبل انطلاقها ويستمر عادة مدة ثلاث سنوات الى غاية تمكن المؤسسة من الاعتماد على ذاتها في ادارة وتسيير شؤونها فهي تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والافكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم.فبعدما تحصل المؤسسة على مقومات النهوض من الحاضنة ،تستطيع الانتماء والانتقال الى المشتلة لتدعمها فهي تستضيف الؤسسات التي انشئت حديثا وتزويدها بخدمات.

-3-مسرعات الأعمال:

تعرف مسرعات الأعمال بأنها برامج ارشادية، تعليمية ،وتدريبية مكثفة ومحددة المدة مخصصة للمؤسسات الناشئة،التي استطاعت ان تتجاوز المرحلة الأولى، لكنها لا تزال في طور التأسيس أي أنها مخصصة للمقاولين الذين انشئوا مؤسساتهم وكونوا فريق عملهم، ويكون الهدف منها زيادة فرص نجاحها في المراحل المبكرة من حياتها من خلال تقديم مجموعة من الخدمات مثل: التدريب، التوجيه، والتمويل.فهي توفر المال من اجل تسريع نضج المؤسسات الناشئة وفي اغلب الأحيان تحصل على حصص أو امتيازات من الشركات ،فهي غالب ما تكون مؤسسات ربحية .

4- **مراكل التسهيل** : تعتبر هذه المراكز بمثابة هيئات استقبال وتوجيه ومرافقة لأصحاب المشاريع من خلال مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس وتسهيل الاجراءات الادارية وتشجبع نشر المعلومات.

5- دار المقاولاتية:

من أهم الشركاء الذين تتوفر عليهم منظومة المقاولاتية في الجزائر، حيث تم استحداثها في الجامعات الجزائرية سنة 2004 ،وهي موجودة اليوم وحاضرة بفعالية في جميع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر تعمل على ترقية الفكر و النشاط المقاولاتي من خلال البرامج التكوينية والدورات التدريبية التي تبرمجها على مدار السنة الجامعية ،وتنشط من قبل خبراء في ميدان الأعمال والمقاولاتية، بالاضافة الى شراكتها مع الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و مركز المسارات المهنية على مستوى الجامعة، و أهم ما تتضمنه الأيام الدراسية و التحسيسية التي تبرمجها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة، إيجاد فكرة المشروع ،كيفية انشاء المؤسسة و كيفية تسيير المؤسسة إضافة إلى نشاطات أخرى منها:

- خلق خلية دار المقاولاتية للطلبة المتخرجين و الراغبين في الاستثمار قصد مرافقتهم لانشاء مؤسسات مصغرة.
- إدراج قاعدة معطيات خاصة بأفكار الطلبة المقبلين على التخرج.